

الباب الثاني الإطار النظري

أ. مفهوم الذكاء العاطفي

١. تعريف الذكاء العاطفي

مصطلح الذكاء العاطفي تم إطلاقه لأول مرة من قبل النفساني بيتر سافولي من جامعة هارفارد وجون ماير من جامعة نيو هامبشاير في عام 1990 لشرح الصفات العاطفية التي يبدو أنها مهمة للنجاح. وأصبح مصطلح الذكاء العاطفي معروفاً على نطاق واسع في منتصف تسعينات القرن الماضي مع نشر كتاب دانيال جوليمان بعنوان "الذكاء العاطفي"⁵. دانيال جوليمان قدم مفهوم الذكاء العاطفي كما يمكن رؤيته في كتابه "الذكاء العاطفي".

"حيث يُعرّف الذكاء العاطفي بأنه القدرات مثل القدرة على تحفيز النفس والاستمرار في وجه التحديات، ومهارة التحكم في الاندفاعات وتأجيل الرضا، وتنظيم المزاج وعدم السماح للضغوط بتعطيل القدرة على التفكير، والتعاطف، والأمل".

من هذا المفهوم يتبين أن الذكاء العاطفي هي القدرة على تحفيز النفس والثبات في مواجهة الإحباط، والسيطرة على الاندفاعات وعدم التسرع، وضبط مزاج الشخص والحفاظ على القدرة على التفكير بوضوح، والتعاطف والأمل⁶.

تعريف الذكاء العاطفي وفقاً لـ ديفيس وآخرين، هي قدرة الفرد على التحكم في عواطفه الشخصية وعواطف الآخرين، والتمييز بين

⁵ Syaparuddin dan Elihami, "Peningkatan Emosional (Eq) Dan Kecerdasan Spiritual (Sq) Siswa Sekolah Dasar Sd Negeri 4 Bilokka Sebagai Upaya Meningkatkan Kualitas Diri Dalam Proses Pembelajaran Pkn," Mahaguru: Jurnal Pendidikan Guru Sekolah Dasar 1, no. 1 (2020): 2.

⁶ Riyadi Ivan, "Integrasi Nilai-Nilai Kecerdasan Emosional Dalam Kurikulum Pendidikan Agama Islam Di Sma: Perspektif Daniel Goleman," HUNafa: Jurnal Studia Islamika 12, no. 1 (2015): 146-147.

مشاعر مختلفة، واستخدام هذه المعلومات لتوجيه عملية التفكير والسلوك الشخصي⁷.

الذكاء العاطفي يعد جزءاً من الذكاء الاجتماعي حيث يشمل القدرة على مراقبة المشاعر والعواطف، سواء في الذات أو في الآخرين، وفرزها واستخدام هذه المعلومات لتوجيه الأفكار والأفعال⁸.

من خلال التعاريف المذكورة أعلاه، يمكن استخلاص الاستنتاج أن الذكاء العاطفي هو مهارة تسمح للفرد بإدارة وتصنيف المشاعر (الأحاسيس) التي تظهر والتي تؤثر على الفرد والآخرين، وبالتالي يمكنه تنظيم مزاجه بطريقة صحيحة وفعالة.

٢. تحقيق الذكاء العاطفي

وفقاً لجولمان، الذكاء العاطفي يتضمن خمسة مؤشرات، وكل مؤشر يحتوي على عدة عناصر. تشمل هذه المؤشرات⁹:

أ. الوعي بالذات

الوعي بالذات هي يستطيع الحالة التي فيها الفرد فهم ومعرفة نفسه. وظيفة الوعي بالذات هي تشكيل والتحكم في السلوك، والتفكير، واتخاذ القرارات.

مؤشر الوعي بالذات يتضمن عناصر مثل:

١) الثقة بالنفس

٢) تقييم الذات بعناية

٣) الوعي بالعواطف التي يشعر بها الشخص¹⁰.

ب. التنظيم الذاتي

⁷ Hidayati. U. T, dkk, "Pengaruh Kecerdasan Emosional Terhadap Sikap Peduli Sosial Siswa Di Smp Negeri 1 Palembang," *Bhineka Tunggal Ika: Kajian Teori dan Praktik Pendidikan PKn* 6, no. 1 (2019): 20.

⁸ Fitriyani Listia, "Peran Pola Asuh Orang Tua Dalam Mengembangkan Kecerdasan Emosi Anak," *Lentera* 18, no. 1 (2015) 97.

⁹ Hidayati, dkk, "Pengaruh Kecerdasan Emosional Terhadap Sikap Peduli Sosial Siswa Di Smp Negeri 1 Palembang." *Jurnal Bhineka Tunggal Ika*, 20.

¹⁰ M Romy Supriyatna, "Hubungan Antara Self Awareness Dengan Kedisiplinan Dalam Berjalan Lintas Pada Siswa Sman 12 Banda Aceh," *Universitas Islam Negeri Ar-Raniray* (2020): 10.

باندورا يعرف التنظيم الذاتي كحالة يكون فيها الطالب الذي يتعلم هو السائد على أنشطته الخاصة، ويتتبع الدوافع والأهداف الأكاديمية، ويدير موارد البشر والمواد، ويكون فاعلاً في عملية اتخاذ القرارات وتنفيذ عملية التعلم. لذا، التنظيم الذاتي هي محاولة بشرية لتنظيم النفس والتمسك بالتزام تجاه هدف معين.

مؤشر التنظيم الذاتي يتضمن عناصر مثل:

١) الجدية في تحقيق شيء ما

٢) الثقة القوية

٣) القدرة على السيطرة على النفس ١١.

ج. الدافعية

تعريف الدافعية وفقاً لبعض الخبراء هي الدافعية مجموعة من العمليات النفسية التي تسبب الحركة، وتحدد الاتجاه والاستمرارية في المواقف التي تؤدي إلى هدف:

١) الدافعية هي مجموعة من القوى الديناميكية المنظمة داخل وخارج العامل، التي تحفز الجهد العملي، وتحدد الاتجاه والكثافة والاستمرارية كوكليت، لوبلين، وويسون.

٢) الدافعية هي دفعة لفعل شيء يظهر على نحو واعي أو

بدون وعي في داخل الإنسان

مؤشرات الدافعية تتضمن عناصر مثل:

1. وجود الالتزام

2. تطوير سمة التفاؤل باستمرار

3. وجود الرغبة في تحقيق الإنجاز¹¹.

د. التعاطف

وفقاً لبوربا، التعاطف هي القدرة على فهم مشاعر واهتمامات الآخرين. من خلال التعاطف، يمكن للشخص أن يفهم ويشعر ويقدر الآخرين، لأن في عملية التعاطف يحدث عملية فهم وشعور تعبيرية في صورة علاقة بين الأفراد. المهارات الجيدة في التعاطف ستساعد الفرد في السيطرة على سلوكه الذي يؤدي إلى العنف.

¹¹ Putra, S.P. "Urgensi Program Pengembangan Kompetensi SDM Secara Berkesinambungan Di Lingkungan Pemerintah," *Jurnal SAWALA* 5, no. 1 (2017): 18.

مؤشرات التعاطف تتضمن عناصر مثل:

- ١) وجود القدرة على التكيف في التنوع
- ٢) وجود القدرة على فهم عواطف الآخرين
- ٣) القدرة على تطوير قدرات الآخرين¹².

٥. مهارة التواصل الاجتماعي

التواصل الاجتماعي يمكن أن يُفهم على أنه عملية اجتماعية تحدث عندما يعيش الفرد وينفذ معايير المجموعة التي يعيش فيها، بحيث يشعر بأنه جزء من هذه المجموعة. لذا، فإن مهارات التواصل الاجتماعي تعني قدرة الفرد على عيش وتنفيذ معايير المجموعة التي يعيش فيها بحيث يشعر بأنه جزء منها. الإنسان ككائن اجتماعي هو كائن دائماً بحاجة إلى مساعدة من الآخرين، لذا يجب على الإنسان أن يكون لديه مهارات التواصل الاجتماعي.

مؤشرات مهارات التواصل الاجتماعي تتضمن عناصر مثل:

- أ) القدرة على التواصل
 - ب) القدرة على العمل في فريق
 - ج) القدرة على التأثير في الآخرين¹³.
٣. العوامل التي تؤثر في الذكاء العاطفي

وفقاً لجولمان، هناك عاملان يؤثران في الذكاء العاطفي، حيث يتم تقسيم هذه العوامل إلى عوامل داخلية وعوامل خارجية، وهي كما يلي:¹⁴

أ) العوامل الداخلية

العوامل الداخلية هي العوامل التي تأتي من داخل الفرد وتؤثر في حالة الذكاء العاطفي لديه¹⁵.

١) العوامل الخارجية

¹² Sani Andriani dkk, "Meningkatkan Keterampilan Empati Siswa Sekolah Dasar Melalui Paket Bimbingan Peningkatan Empati," *Bikotetik (Bimbingan dan Konseling Teori dan Praktik)* 1, no. 2 (2017): 67.

¹³ Seha. S. N. "Perbedaan Kemampuan Bersosialisasi Ditinjau Dari Mata Pencarian Orang Tua Siswa" 01, no. 01 (2013): 30.

¹⁴ Syaparuddin And Elihami, "Proses Pembelajaran peningkatan Kecerdasan Emosional (Eq) Dan Kecerdasan Spiritual (Sq) Siswa Sekolah Dasar Sd Negeri 4 Bilokka Sebagai Upaya Meningkatkan Kualitas Diri Dalam PKN." 4.

¹⁵ Sari. M. S, dkk, "Pengaruh Faktor Internal Dan Faktor Eksternal Terhadap Minat Berwirausaha," *Jurnal Hukum Ekonomi Syariah* 3, no. 2 (2018): 162.

العوامل الخارجية هي العوامل التي تأتي من خارج الفرد، ويمكن أن تكون في شكل أفراد، أو مجموعات، أو عوامل أخرى تؤثر بشكل غير مباشر على الذكاء العاطفي للفرد مثل المعلومات التي يحصل عليها من وسائل الإعلام وغيرها. وبشكل مفصل، يمكن أن تشمل العوامل التي تؤثر في الذكاء العاطفي ما يلي¹⁶:

أ. خصائص الطفل

تشمل خصائص الطفل التي تؤثر في الذكاء العاطفي الجنس والعمر. الجنس والعمر عوامل طبيعية، لذا سنتكيف شخصية الفرد وتطور ذكائه العاطفي مع هاتين العاملين¹⁷.
ب. خصائص الأسرة

يولد كل طفل من خصائص أسرة مختلفة. تربية الأطفال والتعليم والوضع الاقتصادي الذي توفره الأسرة يؤثر بشكل كبير على الذكاء العاطفي للفرد. إذا كانت هناك وصول جيد إلى التعليم في الأسرة، فسوف يكون الوضع العاطفي أفضل. التعليم هو الركيزة في تطور الجوانب المعرفية والعاطفية للفرد. إنه وسيلة لتنمية الفكر المفتوح والقدرة على رؤية الأمور من منظور مختلف بحيث يمكن للفرد أن يصبح شخصاً حكيماً ولا يحكم على الآخرين بسهولة.

كما أن نمط تربية الوالدين، إذا كان جيداً وغير تمييزي وعادل في تربية وتعامل الطفل ومتفاعل مع تطوره، سينمو الطفل بحالة عاطفية أفضل. وبالمثل، فيما يتعلق بالوضع الاقتصادي،

¹⁶ Ibid., hlm. 163.

¹⁷ Patricia Pramudhita Novitasari et al., "Pola Asuh Orang Tua Tunggal Dalam Menunjang Perkembangan Kecerdasan Emosional Pada Anak Usia Dini Di Kelurahan Unyur, Kecamatan Serang, Kota Serang, Provinsi Banten," *Jurnal Pendidikan Anak* 4, no. 2 (2019): 193.

يمكن أن يكون للطفل النامي في وضع اقتصادي مستقر حالة عاطفية أكثر استقراراً¹⁸.

ت. البيئة

البيئة هي المكان الذي يتفاعل فيه الفرد مع الآخرين ذوي الخلفيات المتنوعة. إذا كانت البيئة المحيطة تعزز الجوانب الإيجابية، فإن الذكاء العاطفي سيزيد وسيكون ذلك فرصة للتعلم والتطور للتواصل في بيئة جديدة.

والتأثير هو أنه إذا كان هناك اختلاف في وجهات النظر أو الفكر بين الفرد والآخرين، سيظهر الفرد الوعي بالذات والتعاطف بشكل أكبر. لهذا السبب، سيعكس مدى صحة البيئة التي نمت فيها شخصية الفرد الذكاء العاطفي الذي يمتلكه.¹⁹

٤. تطوير الذكاء العاطفي

أشار كلود ستاينر إلى أن هناك بعض النصائح لتنمية الذكاء العاطفي وهي:²⁰

أ) فتح القلب

القلب هو جوهر العواطف الإنسانية، لذا لتطوير الذكاء العاطفي، يجب على الشخص أن يتخلص من جميع العواطف السلبية التي تظهر.

ب) استكشاف المشاعر

بعد فتح القلب، يجب على الشخص ممارسة معرفة الحالة العاطفية التي يشعر بها. لا ينطبق ذلك فقط على مشاعر الفرد نفسه، ولكن أيضاً على فهم مشاعر الآخرين. من خلال استكشاف المشاعر،

¹⁸ Ibid. 193.

¹⁹ Tri Yudha Setiawan, "Lingkungan Sebagai Sumber Belajar Peserta Didik Di Era Merdeka Belajar Pada Sekolah Dasar," *Jurnal Pendidikan Dasar* 3, no. 2 (2022): 73

²⁰ Arum Purnaningtyas, "Pengaruh kecerdasan emosi Terhadap prestasi belajar siswa mata pelajaran seni Budaya smp," *Journal of Arts Research and Education* (2010).

سيصبح الشخص أكثر حكمة في التعامل مع مشاعر نفسه وأيضاً في التعاطف مع الآخرين.
ج) تحمل المسؤولية

لتحسين العلاقات، يجب على الشخص تحمل المسؤولية. عندما تحدث مشاكل، الخيار الأمثل هو إجراء التحسين. يجب على الشخص التعرف على مصدر المشكلة، وضبط العواطف، والتعاطف، ثم العثور على طريقة للتواصل بشأن المشكلة لتجنب التسوية وتجنب وقوع نفس الأخطاء، ثم يجب عليه تحمل المسؤولية لتحسين العلاقة.

بعض صفات الذكاء العاطفي التي يعتبرها مهمة للنجاح هي التعاطف والتعبير عن الأحاسيس وفهمها والتحكم في الغضب والاستقلالية والقدرة على التكيف والنقاش والقدرة على حل المشاكل بين الأفراد والصمود والتضامن والموقف.²¹

ب. تعليم اللغة العربية

١. فهم تعليم اللغة العربية

التعليم هو عملية تقوم بها المعلم لتوجيه ومساعدة الطلاب وتوجيههم ليكتسبوا تجربة تعليم. بمعنى آخر، التعلم هو وسيلة لإعداد تجربة تعلم للطلاب. إن التعليم هو نشاط يتضمن عنصرين أساسيين وهما نشاط المعلم ونشاط الطالب.²²

وفقاً للقانون رقم ٢ لعام ٢٠٠٣ في جمهورية إندونيسيا بشأن النظام التعليمي الوطني، يتمثل التعلم في عملية تفاعل بين المعلم والمتعلم ومصادر التعلم التي تحدث في بيئة تعليم معينة. في جوهرها، يعتبر التعليم عملية تنظيم وتنظيم البيئة المحيطة بالطالب لتعزيز وتشجيعه على القيام بعملية التعلم. يتم وصف التعليم أيضاً كعملية توجيه أو مساعدة الطالب في تنفيذ عملية التعليم.²³

²¹ أمين ناصر ومفهوم الذكاء العاطفي في تعليم اللغة العربية، ٤-٥٥

²² Hanafy. S. M, "Konsep Belajar Dan Pembelajaran," *Lentera Pendidikan: Jurnal Ilmu Tarbiyah dan Keguruan* 17, no. 1 (2014): 6.

²³ Republik Indonesia, *Undang-undang Republik Indonesia No. 20 tahun 2003 tentang Sistem Pendidikan Nasional*, hlm. 6.

يعتقد كوستاندي وسوتجيبينو أن التعليم هو عملية التخطيط من أجل إدارة مصادر التعليم بحيث تحدث عملية التعليم في الطالب. بينما تعرف سوبريهاتينينغرو التعليم كسلسلة من الأنشطة المخطط لها تشمل المعلومات والبيئة لتسهيل عملية التعليم للطلاب. التعليم هو نشاط مخطط من قبل مدرس يشمل المنهج ومصادر التعليم والمعلومات والبيئة لخلق عملية تعلم للمشاركين لتطوير إمكانياتهم ومعرفتهم ومهاراتهم وقيمهم الإيجابية.

يتميز نشاط عملية التعليم بوجود تفاعل تربوي، وهو تفاعل يدرك الأهداف ويستند بطريقة منهجية من المدرس وأنشطة التعليم البيداغوجية للطلاب، ويتفاعلون مباشرة بطريقة منهجية من خلال مراحل التصميم والتنفيذ والتقييم. التعليم لا يحدث على الفور، بل يحدث من خلال مراحل معينة تتميز بخصائص معينة. أولاً، يشتمل على إشراك الطالب عقلياً بشكل كامل في عملية التعلم. ثانياً، يبني حواراً وعملية استفسار متواصلة تهدف إلى تعزيز قدرات التفكير لدى الطلاب والتي في نهاية المطاف يمكن أن تساعدهم في اكتساب المعرفة التي يبنونها بأنفسهم.²⁴

استناداً إلى بعض التعاريف أعلاه، يمكن الاستنتاج بأن التعلم هو عملية تفاعل تحدث بين المعلم والمتعلم لتحقيق عملية اكتساب المعرفة والمهارات والسلوكيات، وبالتالي تحقيق أهداف محددة.

من هنا، في عملية التعليم يحدث في الأساس نوعان من العمليات، وهما كيفية تطور الفرد بشكل كامل من خلال عملية التعلم وكيفية أداء الفرد للمعرفة وأفكاره. وجهات نظر حول مفهوم التعلم تستمر في التطور وتحقق بعض التقدمات. هناك عدة تعاريف للتعليم، من بينها: (١) التعليم يرتبط بعملية التدريس، (٢) التعليم يشمل تفاعل التدريس، (٣) التعليم كنظام، (٤) التعليم يرتبط بالتعليم.²⁵

²⁴ Hanafy Sain, "Konsep Belajar Dan Pembelajaran," *Lentera Pendidikan : Jurnal Ilmu Tarbiyah dan Keguruan* 17, no. 1 (2014): 74.

²⁵ Nurzannah Siti, "Peran Guru Dalam Pengembangan Pembelajaran," *ALACRITY: Journal of Education* (2022): 48.

أما مبادئ التعلم وفقاً لبشير الدين فهي:²⁶
 أ. إثارة الاهتمام والاستفادة

الظروف الفعالة في عملية التعليم تتضمن وجود اهتمام واستفادة من الطلاب. كان الاهتمام والاستفادة دوراً كبيراً في عملية التعليم، فالطلاب يظهرون حماساً في التعليم إذا كانوا يدرسون شيئاً يثير اهتمامهم. وإذا كان لدى شخص اهتماماً بالتعليم، فإنه سيكون طبيعياً له أن يولي اهتماماً لكل عملية تحدث خلال عملية التعلم. نظراً لاختلاف اهتمام واستفادة كل طالب، فإن واجب المعلم هو فتح الأبواب وإنشاء برنامج يمكن أن يساعد في توجيه اهتمام الطلاب.²⁷

ب. توفير الحافز

هناك عدة أهداف لتوفير الحافز وفقاً لهاسيبوان، وهي تحفيز الحماس والروح وزيادة الروح المعنوية والرضا وزيادة الإنتاجية والحفاظ على الولاء والاستقرار وتعزيز الانضباط وخلق جو وعلاقات جيدة وتعزيز الإبداع والمشاركة وتعزيز الشعور بالمسؤولية تجاه مهامهم.²⁸

ت. منح معنى كبير للمعلم والطلاب

في جوهرها، لا يتعلق التعليم بالتركيز فقط على المواد التي يتعلمها الطلاب، بل يتعلق التعليم أيضاً بعملية التعليم نفسها. وهي كيفية حصول أطراف التعليم (المعلم والطلاب) على معنى من سلسلة عمليات التعلم بحيث تتجه كليهما نحو الأفضل.²⁹

٢. أهداف تعليم اللغة العربية

²⁶ Ibid, 48.

²⁷ Valentino Aris,dkk, "Faktor-Faktor Yang Mempengaruhi Hasil Belajar Siswa Mata Pelajaran Akuntansi Jurusan Akuntansi Di SMK," *Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Khatulistiwa* 2, no. 9, 4.

²⁸ Kurnia Rani, "Pemberian Motivasi Serta Dampaknya Terhadap Kinerja Karyawan Pada Perusahaan Telekomunikasi Jakarta," *Widya Cipta* II, no. 1 (2018): 33.

²⁹ Soenarto Sunaryo, "Draft Buku Ajar Metodologi Pembelajaran Universitas Negeri Yogyakarta" (2010): 6.

أكد الفوزان وآخرون أن هناك ثلاث كفاءات يجب تحقيقها عند تعليم اللغة العربية. وهذه الكفاءات هي:³⁰

الأولى هي كفاءة اللغة. ويعني ذلك فهم قواعد النطق والقراءة في اللغة العربية، ومعرفة مجموعة متنوعة من المفردات، وفهم النظريات والوظائف وبنية القواعد وتغيير أشكال الكلمات في اللغة العربية.

الثانية هي كفاءة التواصل. ويعني ذلك أن يكون المتعلم قادرًا على التعبير عن الأفكار والمفاهيم بشكل جيد باللغة العربية، وأن يكون قادرًا على استيعاب المعلومات المقدمة باللغة العربية بسهولة.

الثالثة هي كفاءة الثقافة. ويعني ذلك أن يكون المتعلم قادرًا على فهم ليس فقط من حيث اللغة ولكن أيضًا معرفة القيم والعادات والتقاليد التي يمارسها العرب. وتساعد كفاءة الثقافة المتعلم في التواصل بمرونة واحترام للقيم الموجودة.

في الأساس، فإن هدف تعليم اللغة العربية هو تحقيق هذه الكفاءات الثلاث ومن المأمول أن يكون المتعلم قادرًا على استخدام اللغة العربية بنشاط بحيث يمكن نقل أفكاره بوضوح وبشكل دقيق وتطبيقها في الحياة اليومية. ويتم تعزيز بيان الفوزان وآخرين برأي رشدي توعيمة حول أهداف تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بالعربية وهي:³¹

(أ) أن يكون الطالب قادرًا على التواصل باللغة العربية بشكل تقريبي أو مثل الناطقين بالعربية.

(ب) تحسين كفاءة اللغة لدى الطالب وتشمل: مهارات الاستماع، مهارات الكلام، مهارات القراءة، ومهارات الكتابة.

(ج) أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية من حيث الأصوات والمفردات وبنية الجمل.

³⁰ عبد الرحمن وآخرون، دروس الدورة التدريبية للمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ٢،

³¹ Ismail Mochamad, "Peranan Psikolinguistik Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *At-Ta'dib* 8, no. 2 (2013): 287.

(د) أن يتعرف الطالب على ثقافة العرب وخصائصها
وبيئة الشعب العربي.

٣. مبادئ تعليم اللغة العربية

هناك عدة مبادئ في تعليم اللغة العربية وهي:

أ. مبادئ التعليم

المبدأ الأول هو يجب على المعلم أن يكون قدوة،
وأن يكون قادرًا على توجيه وإرشاد الطلاب نحو تحقيق
أهدافهم.

المبدأ الثاني هو يجب أن يتم استخدام الأساليب
التعليمية المناسبة لضمان سير العملية التعليمية بشكل
صحيح وفقًا لظروف الطلاب. ومن بين أساليب تعلم اللغة
العربية: أسلوب القواعد والترجمة، الأسلوب المباشر،
الأسلوب السمعي اللغوي، الأسلوب الصامت، والأسلوب
الذهني. ويجب أيضًا أن يتم تحقيق الأهداف واختيار
المواد وإجراء التقييم بشكل دوري.

المبدأ الثالث هو يجب على المعلم تقديم الدعم
والتحفيز للطلاب لضمان نجاحهم في عملية التعليم
وتحقيق معنى فعال³².

ب. مبادئ علم النفس

تهدف مبادئ علم النفس إلى بناء علاقة إيجابية بين
المعلم والطلاب لخلق عملية تعلم أكثر معنى، مما يؤدي
إلى تحقيق تجربة تعلم مريحة وفعالة. ومن المتوقع أن ينشأ
الحماس والدافع للتعلم داخل الطلاب. ومن بين مبادئ علم
النفس: مبدأ السلوكية، ومبدأ الإدراك³³.

ت. مبادئ اللغويات

تناقش مبادئ اللغويات تحليل اللغة وجوهرها. تعلن
مبادئ اللغويات اللغة هي ناتج الأفكار التي تعبر عنها
شفهياً، وأنها ليست محتجزة في القلب ولا يمكن نقلها،
وأنها لا تتعلق بوظائف اللغة. لذا، لتطبيق مبادئ اللغويات

³² Anwar Muhammad, *Menjadi Guru Profesional (Jakarta, Kencana, 2018)*. 15.

³³ Sultan dan Yahya, *Peranan Psikolinguistik Dalam Pembelajaran Bahasa Arab (Sebuah Pengantar)*, *Jurnal At-Ta'dib*, vol. 8, 2020. 34.

بفعالية، يجب على المدرس تشجيع التواصل باللغة العربية خارج المنهج باستخدام لغة بسيطة حتى يمكن تحقيق مبادئ اللغويات.

تلك القواعد في تعليم اللغة العربية ترتبط ببعضها البعض وتدعم بعضها البعض. أولاً، في مبدأ التعليم، لتحقيق النجاح في عملية التعليم وتحقيق معنى محدد، ليس كافياً الاعتماد على الذكاء الفكري فقط، بل يجب أن يكون لدى الطلاب الثقة بأنفسهم، والقدرة على تنظيم أنفسهم لتحديد السلوك والتفكير، والدعم الذاتي للمتابعة في التعلم. ثانياً، في مبدأ علم النفس، فإن الذكاء العاطفي هو جزء من علم النفس. مبادئ علم النفس تهدف إلى بناء علاقة إيجابية بين المعلم والطلاب. يمكن بناء هذه العلاقة الإيجابية من خلال تطبيق التعاطف وفهم بعضنا البعض. ثالثاً، في مبدأ اللغويات، اللغة والتواصل مرتبطان بشكل وثيق، لذا لدعم مبادئ اللغويات، يجب أن يكون لدى الشخص القدرة على التواصل الاجتماعي حتى يمكن تطبيق اللغة بشكل صحيح ليس فقط من خلال قواعد اللغة ولكن أيضاً من خلال فهم العملية الاجتماعية³⁴.

٤. الجوانب الأساسية لمهارات اللغة العربية³⁵

1) مهارة الاستماع

مهارة الاستماع تُعتبر الخطوة الأولى في تعلم اللغة، سواء كانت اللغة الأم أو لغة أجنبية، بما في ذلك اللغة العربية. إن مهارة الاستماع هي الأساس الرئيسي في عملية تعليم اللغة، حيث يتعين على الفرد أن يتعلم كيفية فهم الكلمات بشكل صحيح حتى يتمكن من التعبير بشكل صحيح باللسان. وعلاوة على ذلك، تساعد مهارة الاستماع الفرد في فهم محتوى الحديث ليتمكن من الرد بشكل مناسب³⁶.

³⁴ Rizki. B. R, *Kajian Linguistik Modern Strukturalis Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jurnal Of Arabic Studies Vol. 2, No. 2 (2020)) . 178.

³⁵ Mustofa Syaiful, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Prss, 2011),. 2.

³⁶ محمد رضا , تعليم اللغة العربية كلية التربية وتأهيل المعلمين. جامعة الرانير الإسلامية الحكومية ,

ب) مهارة الكلام

مهارة الكلام هي الخطوة الثانية بعد مهارة الاستماع وهما مرتبطتان بشكل وثيق. الشخص الذي لديه مهارة جيدة في الاستماع يستطيع التحدث بشكل جيد. وعلى العكس، الشخص الذي لديه مهارة ضعيفة في الاستماع لا يستطيع التحدث بشكل جيد. ببساطة، مهارة الكلام تعكس مهارة الاستماع. لذا، يمكن تعريف مهارة الكلام على أنها التعبير عن أفكار الفرد وتلقي المعلومات التي يسمعها.³⁷

ج) مهارة القراءة

مهارة القراءة هي عملية نشطة في العقل للتعرف على الكلمات والجمل، ثم التعبير عنها عن طريق النطق، وأخيراً استخلاص معاني القراءة. قراءة اللغة العربية تشكل تحدياً خاصاً خاصة بالنسبة للمبتدئين، وذلك لأن اللغة العربية تعطي معاني مختلفة للحروف عن اللغة الإندونيسية، وأسلوب القراءة يبدأ من اليمين، ولديها قواعد خاصة بالنطق. لذلك، المفتاح لاحتراف مهارة القراءة في اللغة العربية حتى على أعلى مستوى هو ممارسة نشطة ومستمرة.³⁸

د) مهارة الكتابة

مهارة الكتابة هي قدرة الفرد على التعبير عن الأفكار والأفكار بشكل كتابي. مهارة الكتابة هي آخر مهارة في مهارات اللغة العربية، ويتعين أن يكون للفرد مهارات جيدة في اللغة لتحقيق النجاح في هذه المهارة. تتطلب مهارة الكتابة الاستفادة من جميع جوانب اللغة بدايةً من النحو والصرف وحتى البلاغة

ج. منهج الذكاء العاطفي في تعليم اللغة العربية

في العصر الحديث مثلما هو اوضع الآن، يدرك الكثيرون أن عامل النجاح عملية التعليم لا يتوقف فقط على الذكاء الفكري ولكن

³⁷ علي أحمد مذكور, تدريس فنون اللغة العربية, رياض الشواف

³⁸ Nurmasiythah Syamaun, "Pembelajaran Maharah Al-Kalam Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh," LISANUNA Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya 4, no. 2 (2015): 349.

أيضاً على عوامل أخرى في الذكاء العاطفي مثل الدوافع والتعاطف وكيفية التحكم في العواطف الخاصة بالفرد. إن النهج العاطفي ضروري لكي يمكن للمعلم الحصول على معلومات حول حالة العواطف لدى الطلاب واتخاذ الخطوات اللازمة لدعم تطورهم. ولتحقيق أهداف التعلم بشكل صحيح، يتطلب الأمر استخدام أساليب ونهج ووسائل ونماذج تعلم مناسبة.

في الواقع، ليس قليلاً من المشاكل في تعليم اللغة العربية ناتجة عن الذكاء العاطفي غير المناسب. يتركز التعليم فقط على كيفية قيام المعلم والطلاب بإكمال المواد في الكتاب الدراسي. بينما يجب أن تتضمن ممارسة تعليم اللغة العربية تواصلاً جيداً بين المعلم والطلاب لإكمال المواد في الكتاب الدراسي.

على الرغم من أن عملية تعليم اللغة العربية يجب أن تتضمن تواصلاً جيداً بين المعلم والطلاب وتحليلاً جيداً للمواد المدرسية.³⁹ علاوةً على ذلك، يجب أن يتواجد تواصل جيد بين المعلم والطلاب، ويجب أن يكون هناك تحفيز متبادل وتعاون وبناء علاقات جيدة بين الأفراد لتوليد طاقة إيجابية في جميع جوانب عملية التعليم، خاصةً بالنسبة للطلاب.

ويجب أن تدعم الذكاء العاطفي في عملية تعلم اللغة العربية أيضاً مبادئ تعلم اللغة العربية: مبدأ التعليم، ومبدأ علم النفس، ومبدأ علم اللغة.⁴⁰

وفيما يتعلق ببعض الأشكال للنهج العاطفي في تعليم اللغة العربية:

أ. تعليم النزاهة هو النزاهة هي صفة أو قدرة لدى الفرد على الاحترام والنزاهة. الشخص النزاهة سيقول الحقيقة وسيقوم فقط بأشياء صحيحة. يجب أن تكون النزاهة حاضرة في عملية التعليم لبناء القدرة على التعليم الذاتي والصدق تجاه الذات والآخرين. على سبيل المثال، عندما يقوم الطلاب بإنجاز مهمة صعبة، يمكنهم التحكم في عواطفهم لعدم الغش لأن لديهم مبدأ النزاهة. وفي حالة ال، حيث يرتكبون

³⁹ Tianhuri Roby, "Pembelajaran Bahasa Arab Menggunakan Pendekatan Kecerdasan Emosional Melalui Daring Di Kelas VI Mis Nurul Huda Sembubuk," Ad-Dhuha 2, no. 1 (2021): 5..

⁴⁰ Tianhuri Roby, "Pembelajaran Bahasa Arab Menggunakan Pendekatan Kecerdasan Emosional Melalui Daring Di Kelas VI Mis Nurul Huda Sembubuk," Ad-Dhuha 2, no. 1 (2021): 5..

أخطاء، يستطيعون التحكم في أنفسهم والاعتراف بالخطأ.⁴¹

ب. تطوير التعاطف هو التعاطف هو مشاركة شعور شخص ما. يعني ذلك إذا كان شخص ما حزينًا، ستشعر معه بالحزن، وإذا كان شخص ما سعيدًا، ستشعر معه بالسعادة. التعاطف يمثل عناية ومحبة تجاه الآخرين. في عملية التعلم، على سبيل المثال، إذا واجه طالب صعوبة في فهم المادة أو في موضوع آخر، فيمكنه أن يشعر بصعوبته ويكون على استعداد للمساعدة.⁴²

ت. بناء الدافعية هو الدافعية هي الأمور التي تدفع الفرد للقيام بشيء ما. في عملية التعليم، قد يشعر الطلاب في بعض الأحيان بالكسل للدراسة أو قد يشعرون بالتعب لعدم الحصول على النتائج المرجوة. في هذه الأوقات يجب على المعلم استخدام الذكاء العاطفي لبناء الدافعية وتجديد روح الاستفادة من التعلم.⁴³

ث. بناء الثقة بالنفس: الثقة بالنفس تأتي من اللغة الإنجليزية *self confidence* وتعني الثقة في قدرات وقوة وتقييم الفرد لذاته. يمكن القول أن تقييم الذات هو تقييم إيجابي. هذا التقييم الإيجابي سيولد التحفيز لاحترام الذات واحترام الآخرين. الثقة بالنفس أمر مهم للغاية لدى الفرد. تساعد الثقة بالنفس الطلاب على التعبير بجرأة عن أفكارهم ومعرفةهم خلال عملية التعليم. فعلى سبيل المثال، حتى إذا كان الطالب ماهرًا في موضوع معين، ولكن يفتقر إلى الثقة للمشاركة، فإن ذلك قد يعيق تقدمه.⁴⁴

ج. بناء مهارات التواصل الاجتماعي

⁴¹ Zubaedi, "Desain Pendidikan Karakter," *Journal of Chemical Information and Modeling* 53, no. 9 (2018): 84.

⁴² Syafitri, S. M, "Menumbuhkan Empati Dan Perilaku Prosocial Terhadap Anak Usia Dini Dalam Menanggapi Pelajaran Isu Dunia Nyata," *Jurnal Visi Ilmu Pendidikan* 12, no. 2 (2020): 137.

⁴³ Kamarul Shukri dkk, 2009, *Korelasi Strategi Dengan Motivasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab (The Correlation Between Language Learning Strategies And Motivation In Arabic Language Learning)*, (Jurnal Pendidik dan Pendidikan, Jil, 2). 109.

⁴⁴ Yulidar dan Khairini, 2018, *Meningkatkan Kepercayaan DIRI Siswa dan Peran Konselor Sekolah*, *International Conferences on Educational, (Sosia; Sciences and Technology)* 64.

مهارات التواصل الاجتماعي تعني قدرة الطلاب على التفاعل مع البيئة المحيطة بهم. من خلال التفاعل الاجتماعي، يمكن أن تنمو الاهتمامات المشتركة والاحترام المتبادل والقدرة على بناء التواصل الفعال. اللغة هي وسيلة للتواصل ووسيلة للتفاعل الاجتماعي، لذا فإن مهارات التواصل الاجتماعي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعملية تعليم اللغة.⁴⁵

⁴⁵ Novitasari et al., "Pola Asuh Orang Tua Tunggal Dalam Menunjang Perkembangan Kecerdasan Emosional Pada Anak Usia Dini Di Kelurahan Unyur, Kecamatan Serang, Kota Serang, Provinsi Banten."